

الروحي وتوقف العرض الذي اتخذ من الشاعر مجلده ••• توقف في أي نقطة •••

• ومن لغوياته لفظه (عراض) (١) •

ومن ألفاظه الغريبة هذه القائمة :

الأسكوب (٢) كضت الأيام (٣) الخميس المجر (٤) صمات الغروب (٥)
معسبات الحياة (٦) يشجي صماته (٧) •

ويبدو أن الشابي كبير الرضا عن صيغة فعيل وفعول ، فهو يقدم
إلى رواه هذه الألفاظ وكأنها بعض صحبه :

العهد (٨) السفيح (٩) الذريف (١٠) ضريح (١١) شطيف (١٢)
جفيف (١٣) عنيد (١٤) وهيد (١٥) عشوف (١٦) الفزوح (١٧) •

على أنه يكاد ينعقد الإجماع على جمال أسلوب الشابي ••• سلم بهذا
حتى الذين تعنتوا معه ، فالأستاذ فروخ الذي يسخر في اطلاق الأحكام
المقتضية من غير شاهد يشبه صواب رأيه أو حتى يسوغه (١٨) •

والذي لا يرى في شعر الشابي أثراً لثقافة واسعة (١٩) ! ناسيا
أو متناسيا أن مهمة الشاعر ليست أن يصف موسوعات علمية ••• وهو
بعد يجب أن يستوحى قلبه أولا ، فمن الشعور لا العقل اشتق الشعر ••
مثل هذا الناقد على كل حال يرى أن شعر الشابي (كلام جميل) ولو

(١) الديوان ص ٦١	(٢) الديوان ص ٢٧
(٣) » » » ٥٨	(٤) » » » ٥٢
(٥) » » » ٦٠	(٦) » » » ٦٠
(٧) » » » ٦٧	(٨) » » » ٦١
(٩) » » » ٦٢	(١٠) » » » ٦٢
(١١) » » » ٦٢	(١٢) » » » ٦٢
(١٣) » » » ٦٢	(١٤) » » » ٨٦
(١٥) » » » ٧٧	(١٦) » » » ٦٢
(١٧) » » » ٧٧	

(١٨) اقرأ ص ١٦٩ من كتاب « شاعران معاصران » للاستاذ فروخ •
(١٩) المصدر السابق ص ١٦٩ يقول الناقد : (ليس في شعر الشابي أثر لثقافة
واسعة ان الرجل يتكلم من قلبه لا من عقله) •